

## 42 & صوت العلم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الرابعة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

هي بعنوان العلم. العلم نقىض الجهل. ويجوز ان يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم انسان عليم. ما الدليل على ذلك؟ الدليل  
الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:25

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علیم. سورة يوسف الاية خمسة وخمسين العلم هو الاحداثة بكل ما يتعلق بالشيء ظاهرا  
وباطنا اما المعرفة فهي غالبا ما تقتصر على المظاهر الخارجي فقط. فالعلم بالشيء يكون علما - 00:00:45

تماما من كل النواحي. واصل العلم الظهور. ومنه قيل للجبل العلم. العلم اي الجبل لانه ظاهر لجميع الخلق. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وله - 00:01:15

الجواري المنشآت في البحر كالاعلام. سورة الرحمن الاية اربعة وعشرين الجواري اي كل جواري حذف الفلك الموصوف وابقى الصفة  
ولله الجواري للاهتمام اذا الصفة ذاتها اي الفلك الجواري في البحر كالاعلام. اي كالجبال التي تظهر للنبي - 00:01:35

ناسيا جميعا. ولذلك سمي الجبل العلم. نقول في اللغة هذا رجل عالمة. وهذه امرأة حمامه شيء غريب الرجل ذكر. كيف جاءت رجل  
علامة؟ لانها في معنى الجماعة. بمعنى رجل علام - 00:02:05

ان يقوموا مقام جماعة من العلماء. والجماعة مؤلف ولذلك يقال رجل كن داهية بالباء المربوطة الدالة على التأنيث كأنه يقوم مقام  
جماعة من الدعاة ونقول ايضا رجل راوية وكانه يقوم مقام جماعة من الرواة - 00:02:28

ان قولنا رجل عالمة رجل داهية رجل راوية بغض المبالغة والتعظيم كانه يقوم مقام جماعة من الناس. فان قال قائل ما دليلك على  
ان الرجل قد يقوم مقام جماعة من الناس الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امة  
قانتا لله حقا - 00:02:58

حنيفا ولم يكن من المشركين سورة النحل الاية مية وعشرين كان امة اي كان رجالا يقوم مقام جماعة من الناس. اذا فالعلم اولا هو  
نقىض للجبل ثانيا هو الاحداثة التامة بما يتعلق بالشيء ظاهرا وباطنا. ثالثا العلم اصله - 00:03:28

الظهور ولذلك سمي الجبل علم. منافذ العلم في الانسان تأتي في الاية التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. والله اخر لكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع - 00:03:55

الابصار والافئدة لعلكم تشكون. سورة النحل الاية تمانية وسبعين لا تعلمون شيئا ثم جعل لكم منافذ العلم في الجسم السمع والابصار  
والافئدة. لم تأتي الاية قائلة وجعل لكم الاذن عين لان هذه اعضاء. فلم تذكر الاعضاء لانها قد تكون معطلة فلزم ذكر الحواجب -  
00:04:15

ثانيا قد يكون العضو غير معطل ولكن الحاسة لا تنفذ العلم لصاحبها. فهو يسمع وكأنه لا يسمع. ويرى وكأنه لا يرى. ولذلك فهناك اية  
قل وتراءهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هناك ملحوظ اخر في الاية وجعل لكم السمع - 00:04:45

الابصار والافئدة. السمع هو الحاسة للاذن والابصار هي الحاسة للعيين. اذا الافئدة هي الحاسة للقلب. فالقلب هو عضو والحسنة للقلب  
هي الفؤاد. والفؤاد تنسب اليه البصيرة. ولذلك يقال فلان له بصر - 00:05:15

بعينه وله بصيرة بقلبه اي بفؤاده اي بالحسنة للقلب التي هي الفؤاد ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم ما كذب الفؤاد ما رأى سورة النجم - 00:05:42

الآلية حداشر اذا ما كذب الفؤاد اي ما كذبت حاسة القلب التي تنساب اليها البصيرة ما كذب الفؤاد ما رأى بال بصيرة . وليس بالبصر .

فالفؤاد يرى بال بصيرة فهو النظيف للبصر بالعينين . والفؤاد هو موضع التثبيت . لماذا ؟ لانه موضع الاحاسيس - 00:06:02

عواطف بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتوا به فؤادك . وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين . سورة هود الآية مية وعشرين . الفؤاد - 00:06:32

حاسة القلب هي موضع التثبيت . ما ثبت به فؤادك . ولما كان الفؤاد هو حال حاسة القلب هو موطن العواطف والاحاسيس والتثبيت فقد جاءت الآية الكريمة قائمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . واصبح فؤاد ام موسى فارغا . ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على - 00:06:52

قلبها لتكون من المؤمنين سورة القصص الآية العاشرة واصبح فؤاد ام موسى لم تأتني واصبح قلب ام موسى لأن الفؤاد موضع العواطف والاحاسيس . ولذلك فقد جاء عذاب الله مرتبط الافتئنة بموضع الاحساس بالالم في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرحيم . بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:22

موقدة التي تطلع على الافتئنة . سورة الهمزة الآية السادسة والسابعة . هناك العلم اللدود العلم اللدني هو علم من الله مباشرة للعبد . الهم من الله تعالى لعبد . ولذلك فقد جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . ولقد اتينا داود وسليمان علما . وقال الحمد لله الذي - 00:07:52

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين سورة النمل الآية خمسة عشر . الله يتحدث عن ذاته سبحانه وتعالى اتينا داود وسليمان علما . هذا هو العلم اللدني الهم من الله تعالى للعبد . ولذلك جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان - 00:08:22

بسه الله الرحمن الرحيم . وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين . سورة النمل الآية ستة عشر . اذا اتينا داود وسليمان علما . هذا - 00:08:42

علم مذكور في الآية التالية علمنا منطق الطير واتينا من كل شيء . نلاحظ ان العلم يأتي معه من لدينا العلم اللدني . ولذلك تقول الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:02

تواجد عددا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدينا علما . سورة الكهف الآية مية خمسة وستين كلمة لدن تدل على اي من خاصة ما عند الله . علمنا منطق - 00:09:23

واتينا من كل شيء . هذا من الخصوص الذي يختص به الله بعض عباده الصالحين . ولذلك فقد جاءت الآية دقيقة جدا عندما قالت رحمة من عندنا . لم تقل رحمة من لدينا . لماذا ؟ قالوا لان عند - 00:09:43

سيد العموم والرحمة عامة شاملة للخلق جميعا . الرحمة فيها عموم فناسبت من عندنا . اما العلم ففيه خصوص فناسبه من لدينا . فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا عامة وعلمناه من لدينا اي من اخص ما عندنا وعلمناه من لدينا . علما - 00:10:03

نستكمel في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:33